المحاضره الثانيه

اهداف الاداره الماليه

ا.م.د.هشام طلعت عبد الحكيم

ا

. ثالثا :- أهداف الادارة المالية :

تتمثل أهداف الادارة المالية بالاتي

1- مضاعفة الارباح:

يعتبر هدف مضاعفة الارباح احد الطرق التي نستطيع بها الحكم على فاعلية القرارات في المنشأة ، وبناء على هذا الاساس ، نقوم بتبني القرارات والاعمال التي تؤدي الى زيادة الارباح ، ونبتعد عن تلك التي تؤدي الى تقليلها ، وبالطبع فأن الادارة المالية تهتم بمعيار الربحية الى حد كبير ، ويعني ذلك ان قرارات الاستثمار والتمويل وتوزيعات الارباح يتم توجيهها لتناسب هدف مضاعفة الارباح ، وتعود أهمية الربحية كمعيار لاتخاذ القرارات لكونها تعبر عن مدى الاستغلال الاقتصادي لموجودات المنشأة ، وبذلك تعتبر مقياسا للحكم على الاداء الاقتصادي ، فضلا عن ذلك فان الربحية تودي الى تجميع موارد المنشأة وتوجيهها نحو الاستغلال المربح .

2- تعظيم قيمة المنشأة :

يعد تعظيم قيمة المنشأة في السوق ، أي تعظيم قيمة السهم الواحد فيها ، هدفا أوسع من هدف مضاعفة الارباح وذلك لعدة أسباب هي :-

ا- يأخذ تعظيم القيمة بنظر الاعتبار ( القيمة الزمنية للنقود ) ، اي ان الاموال التي تحققت هذه السنة هي أعلى قيمة من نفس تلك الاموال لو تحققت بعد عشر سنوات مثلا من الان .

ب- يأخذ تعظيم القيمة بنظر الاعتبار ( مخاطرة الاستثمار ) ، فالاستثمار في سند حكومي مثلا هو أقل مخاطرة من الاستثمار في منشأة جديدة .

ج- تتفاوت نوعية مجرى بسبب الاصول والاعراف المحاسبية المعتمدة في اعداد الكشوفات المالية الدورية ، فالمعروف ان تعظيم القيمة يتفادى بعض هذه المشكلات من خلال التأكيد على المجرى النقدي في حين يعتمد تعظيم الارباح على الربح المحاسبي . ونظرا الى سعة هدف تعظيم قيمة المنشأة ، وقبوله المتزايد فأنه يقدم للادارة المالية والعليا قاعدة سليمة تعتمد عليها في أتخاذ القرارات .

3- المسؤولية الاجتماعية للادارة المالية :

من الاهداف المعاصرة للادارة المالية قدرتها على الوفاء بالمسؤوليات الاجتماعية المتنوعة الملقاة على عاتقها ولهذه المسؤوليات ابعادها المتعددة :-

أ- يتطلب تعظيم قيمة المنشأة حسن ادارة العمليات ، وكفاءة الاداء ، والاستجابة لطلبات الزبائن ، والابداع ، والتطوير التكنولوجي المتواصل ، والانتاج الاكبر، والنوعية الافضل .

ب- تتطلب هذه المسؤوليات اهتمام الادارة المالية بالقضايا الاجتماعية مثل التخفيف من البطالة في محيط عملها وتقليل تلوث البيئة وسلامة المنتوجات . فالبيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحيطة غدت ذات تأثيرات بالغة في سياسات وتصرفات المنشأة . كما ان تصرفات وتوقعات الافراد والمستهلكين وغيرهم من التجمعات ذات المساس بمصالح المنشأة تؤثرفي قرارات اداراتها . هذا الى جانب درجة التدخل الحكومي في شؤون وعمليات المنشأة .